

نوعية التعليم: المحور المركزي للدورة 47 للمؤتمر الدولي للتربية

باريس/جنيف، 30 آب/أغسطس – يشكل فقدان الثقة المتزايد في النظم والبنى التعليمية والنظرة السائدة بأن التلاميذ والطلبة لا يتعلمون ما هم بحاجة إليه للعيش في مجتمعات اليوم المحورين الرئيسيين للدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية الذي سينعقد في جنيف (سويسرا) في الفترة من 8 إلى 11 أيلول/سبتمبر* تحت عنوان "تعليم جيد لجميع الشباب: التحديات والاتجاهات والأولويات".

وسيستضيف المؤتمر، الذي ينظمه دورياً مكتب التربية الدولي، التابع لليونسكو، ومقره جنيف، حوالي مائة من وزراء التعليم وعدة مئات من الخبراء في مجال التربية، فضلاً عن ممثلين عن منظمات غير حكومية ومنظمات دولية حكومية ورابطات مهنية والمجتمع المدني، وجميعهم معنيون في حقل التعليم. وسيتركز هدفهم الأساسي على دراسة وسائل إصلاح التعليم – لا سيما التعليم الثانوي- وتكييفه مع الاحتياجات الفردية والجماعية للشباب والواقع الاجتماعي – الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين.

وقد أعلن مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، بهذا الصدد: "يجب إعادة تحديد مفهوم التعليم الثانوي، وتجديده وتحسينه كي يملأ الوظائف الموكلة إليه، كأعداد التلاميذ مثلاً، بصورة رسمية وغير رسمية، للانتقال إلى مرحلة التعليم العالي وعالم العمل ولعب دورهم كمواطنين نشطين في المستقبل".

يشير تقرير أعد خصيصاً بمناسبة انعقاد المؤتمر إلى أن نصف سكان العالم اليوم هم ما دون الخامسة والعشرين من العمر، ويمثلون أكبر جيل من الشباب شهده العالم على الإطلاق. ويعيش أكثر من مليار من هؤلاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً في البلدان الأقل تقدماً. وبحسب تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن 87% من شباب العالم سيتواجدون في البلدان النامية بحلول عام 2020. أما البلدان المتقدمة، فستواجه من جهتها تحدياً ديموغرافياً من نوع آخر يتمثل في التقدم المتواصل للسكان في السن.

ويشدّد التقرير على الصلة القائمة (وقد جرى إثباتها) بين مستوى التعليم والتنمية. كما يبرز التغيرات الاجتماعية التي كان العالم مسرحاً لها خلال العقدين الأخيرين والتي تركت "انطباعاً سائداً بأن مستوى النجاح الذي بلغه متلقو التعليم الثانوي شهد تراجعاً في مجمل مناطق العالم". وإذ يتضمّن التقرير اعترافاً بأن المجتمع التربوي بكامله بات يعتبر أن إصلاح التعليم الثانوي في العمق أمر ضروري على مستوى الكوكب، فهو يسلم الضوء أيضاً على الصعوبات الماثلة أمام اعتماد التغيير، مشيراً إلى أن "جمود النماذج التعليمية ما زال راسخاً وبقوة".

وسيتم تنظيم المؤتمر حول أربع ورش عمل هي: التعليم الجيد والمساواة بين الجنسين؛ التعليم الجيد والاندماج الاجتماعي؛ التعليم الجيد وكفاءات لمدى الحياة؛ وأخيراً التعليم الجيد ودور المعلمين. وستتناول نقاش الختام، برئاسة كويشيرو ماتسورا، مسألة تشجيع إقامة الشراكات لصالح الحق في التعليم الجيد لجميع الشباب.

.../...

كذلك سيجري تنظيم حلقتي تدارس تمهيديتين قبل عقد المؤتمر مباشرة، نتناول الأولى (من 5 إلى 7 أيلول/سبتمبر في Château Bogis-Bossey، على بعد 15 كلم شمال شرقي جنيف) "التعليم الثانوي على نطاق واسع: الاستنتاجات والآفاق".

أما الثانية (7 أيلول/سبتمبر، المركز الدولي للمؤتمرات، جنيف)، فسوف تعالج مسألة تربية الوقاية من مرض فقدان المناعة (الأيدز/السيدا). فلقد أظهرت الإحصاءات الصادرة هذا العام عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض (الأيدز/السيدا) أن أكثر من نصف الإصابات بفيروس الأيدز/السيدا التي وقعت في الآونة الأخيرة عبر العالم طالت شباباً تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. وفي العديد من البلدان النامية، أعلن ما يزيد عن 30% من هؤلاء أنهم قاموا بممارسة الجنس للمرة الأولى في سن الخامسة عشرة. ومن المشاركين في حلقة التدارس هذه نذكر بيتر بيوت، المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض (الإيدز/السيدا) وأكثر من 70 مندوباً سياسياً وخبيراً فنياً وأخصائياً محلياً.

* تعقد الدورة 47 للمؤتمر الدولي للتربية في المركز الدولي للمؤتمرات (جنيف)، الواقع في:

15, rue de Varembe, 1020 Genève, Suisse

وعلى الصحفيين الراغبين في المشاركة تسجيل أسمائهم عند مدخل المركز الدولي للمؤتمرات CIGC ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، يوم الثلاثاء في 7 أيلول/سبتمبر.

وسوف يجري تنظيم مؤتمر صحفي لتقديم المؤتمر وأهدافه يوم 7 أيلول/سبتمبر عند الساعة 11:30، في القاعة الثالثة من قصر الأمم بجنيف، بحضور مستشار الدولة شارل بير، المسؤول عن إدارة التعليم العام في مقاطعة جنيف، وعائشة باه ديالو، نائبة مدير عام اليونسكو لقطاع التربية، وسيبيليا براز لافسكي، مديرة مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو.

لمزيد من المعلومات بشأن المؤتمر الدولي للتربية (البرنامج الكامل والتظاهرات المتصلة ووثائق العمل ورسائل الدعم الواردة من أكثر من 100 وزير تربية) يُرجى الاطلاع على الموقع التالي:

www.ibe.unesco.org

الاتصالات الصحفية

في جنيف: لويس فاسكيز، مكتب التربية الدولي

+41 (22) 817 78 27, +41 (0) 79 436 95 84

luis.vasquez@ibe.unesco.org

في باريس: سو ويليامز، قسم العلاقات مع الصحافة، مكتب إعلام الجمهور

+33 (0)1 45 68 17 06

s.williams@unesco.org